

٣٠٪ من الشباب الإماراتي العاملين في قطاع التعليم العالي بدولة الإمارات العربية المتحدة

ناتاشا ريدج وسمر فرج، مؤسسة القاسمي

المقدمة

لقد تمّ توثيق تدني نسبة عدد الذكور الملتحقين في دراسات التعليم العالي بشكل جيد. ففي دول شبه الجزيرة العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة على وجه الخصوص نرى أن نسبة المواطنين الذكور الذين يدرسون في الجامعات والكليات الإتحادية في الوقت الحالي هي أقل من ٣٠٪. وتنبع إحدى الأسباب التي أدت إلى تدني معدلات الالتحاق هذه من حقيقة أن عدد كبير من الذكور لا يتمكنون من مواصلة تعليمهم الثانوي، حيث ترتفع معدلات التسرب في هذه المرحلة لتصل إلى نسبة ٢٠٪ في السنة الدراسية الواحدة (هيئة المعرفة والتنمية البشرية، ٢٠١٠). ومن العوامل الأخرى التي أدت إلى انخفاض معدل الالتحاق الذكور في دراسات التعليم العالي هي سهولة الحصول على الوظائف في القطاع العام التي لا تتطلب المؤهلات والخبرات العليا، مثل العمل في قطاعي الشرطة والجيش. ومع ذلك، تم بذل بعض المحاولات المنهجية من أجل دراسة الأسباب التي أدت إلى زيادة التسرب من الدراسة وإتخاذ قرار عدم مواصلة الذكور لدراساتهم في مرحلتهم الثانوية والجامعية على حد سواء. تستند ورقة السياسة هذه على نتائج بيانات الإستمابان الذي تمّ جمعه من الذكور الذين قرروا مواصلة تعليمهم والذين هم ملتحقين حالياً في مختلف الكليات والجامعات في دولة الإمارات. وتعتبر هذه الدراسة الجزء الأول من دراسة كبيرة والتي تهدف إلى بحث الأسباب التي تدفع بالطلاب الذكور إلى التسرب من المدرسة وما هي الآثار المترتبة على ذلك، وهذه الدراسة قد تم تمويلها من قبل مؤسسة الإمارات ومؤسسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي لبحوث السياسة العامة.

تبدأ الورقة من خلال تقديم لمحة عامة عن التعليم العالي في دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن ثمّ تبحث نتائج الدراسات التي أجريت حول العوامل التي تؤثر على مواصلة الطلاب الذكور لتعليمهم. وبعدها تقدم تفاصيل حول الدراسة التي تستند عليها ورقة السياسة هذه مع تحديد النتائج الرئيسية. وأخيراً تختتم من خلال مناقشة المواضيع المستجدة وتقديم بعض التوصيات.

التعليم العالي في دولة الإمارات العربية المتحدة

منذ أن تأسست دولة الإمارات في عام ١٩٧١، سرعان ما توسع قطاع التربية والتعليم. فتشير الأرقام التي أصدرتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن نسبة ٧٩٪ من الطالبات الإماراتيات ونسبة ٥٤٪ من الطلاب الإماراتيين الذي يتخرجون من مرحلة الدراسة الثانوية يقررون مواصلة تعليمهم العالي سواء كان ذلك داخل الدولة أو خارجها (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٠٧). وفيما يتعلق بمعدلات الالتحاق في المؤسسات الإتحادية، نجد بأن الأرقام إزدادت من ٢٨ في عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٠ إلى تقريباً ٣٥ ألف في عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٠٧).

يتكون نظام التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات من ثلاث مؤسسات إتحادية، حيث يعتبر أقدمها هي جامعة الإمارات، التي تأسست عام ١٩٧٦، وتقع في مدينة العين، في إمارة أبوظبي، وتضم حوالي ١٢ ألف طالب، ٢٤٪ من الذكور (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠١٢).

الملخص التنفيذي

لوحظ مؤخراً بأن هناك زيادة مستمرة في عدد الذكور الذين يختارون ترك قطاع التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة ودول الخليج المجاورة. وتشير البيانات بأن نسبة الطلاب الذكور الذين يدرسون في مؤسسات التعليم العالي في دولة الإمارات هي أقل من ٣٠٪. ومع ذلك، ليس من الواضح لماذا يقرر بعضهم مواصلة تعليمهم العالي بينما يقرر البعض الآخر التسرب من الدراسة. وتهدف ورقة السياسة هذه إلى التوصل لفهم أنماط الالتحاق الذكور في قطاع التعليم العالي بدولة الإمارات، من خلال دراسة عينة من الذكور الذين قرروا مواصلة تعليمهم العالي. تبدأ الورقة من خلال تقديم لمحة عامة عن التعليم العالي في دولة الإمارات، ومن ثم تسلط الضوء على العوامل التي تؤثر على مواصلة الذكور لتعليمهم بشكل عام. ومن ثم، تقدم تفسير حول نتائج البيانات التي تم التوصل إليها، وتقدم شرح يستوفي خصائص الذكور الذين قرروا مواصلة تعليمهم العالي، بما في ذلك دور أولياء الأمور والمدارس والأصدقاء. وأخيراً، تختتم الورقة بمناقشة التحديات التي تواجه الذكور الذين يقررون مواصلة تعليمهم العالي.

إن غياب هذا الحافز، إلى جانب نظام مدرسي سيء ومحبط للغاية، يدفع الطلاب الذكور إلى إتخاذ قرار بشأن عدم مواصلة تعليمهم لأن ليس هناك ما يشجعهم على مواصلتها. و من الجدير بالذكر، أن الذكور الإماراتيين الذين قرروا مواصلة تعليمهم العالي والحصول على شهادات مثل الدكتوراه لا يجدون أنفسهم يحصلون على أجور أكثر من نظرائهم الذكور الذين قرروا العمل في قطاع الجيش أو الشرطة أو حتى في الحكومة المحلية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الإنخفاض الكبير في عدد المعلمين الإماراتيين من فئة الذكور قد إنخفض على مدى السنوات العشرة الماضية^٤، وهذه المسألة مثيرة للقلق بالنسبة لمستقبل الذكور في دولة الإمارات العربية المتحدة وفي دول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام.

العوامل المؤثرة على قرار مواصلة الذكور لتعليمهم

إذا نظرنا إلى نتائج الدراسات التي أجريت حول العوامل التي تؤثر على مواصلة الذكور لتعليمهم، نجد أن التركيز قد إنصب على عاملين مهمين للغاية، الأول: الأسرة والوضع الاجتماعي والإقتصادي، والثاني هي العوامل المتعلقة بالمدرسة. و تستمر النقاشات حول ما إذا كانت المدرسة أو الأسرة هي الأكثر أهمية بالنسبة لقرار الطالب بمواصلة دراسته، وهناك أدلة مقنعة و قاطعة من الجانبين.

الأسرة والتأثيرات الاجتماعية والإقتصادية

هناك عدد من العوامل المتعلقة بالأسرة التي تشكل وتؤثر على الحياة الاجتماعية والأكاديمية للمراهقين سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها. وتشمل هذه العوامل، الدخل المادي للأسرة، والوضع الإقتصادي والاجتماعي، ومستوى التحصيل العلمي والمهني لأولياء الأمور، وبنية الأسرة، وغيرها من العوامل (Hunt ، ١٩٩٥، Rumberger ، ٢٠٠٨). وقد قامت العديد من الدراسات بربط تعليم الوالدين بالتحصيل الأكاديمي لأبنائهم (McNally و Maurin ، ٢٠٠٨ ، Carneiro ، Oreopoulos ، Meghir ، Matthias ، ٢٠٠٧). وقد وجدنا كل من Stevens و Page (٢٠٠٣) أنه كلما ارتفع مستوى تعليم الوالدين كلما كان أبنائهم أقل عرضة لتكرار السنة الدراسية.

عند دراسة الآباء بشكل منفصل، وضحت نتائج الدراسات بأن تعليم الأمهات له تأثيرات قوية للغاية على مشاكل سلوكيات الأطفال ، ومادتي الرياضيات والقراءة، وتكرار السنة الدراسية، والتحصيل العلمي (Carneiro ، Meghir ، Matthias ، ٢٠٠٧، Black ، Devereux ، ، و Salvanes ، ٢٠٠٣، Kemptner و Marcus ، ٢٠١١). وبالمثل، إن مستوى تعليم الأب والوضع المهني أيضاً له علاقة وثيقة بالتحصيل الأكاديمي للأبناء (McNally و Maurin ، ٢٠٠٨).

ومن المعروف أيضاً أن الأسرة تلعب دوراً هاماً في تشكيل الطموحات المهنية والمستقبلية لدى الطلاب. فقد أظهرت نتائج الدراسات الوطنية في جميع أنحاء العالم بأن مستوى تعليم وتوقعات الآباء مهمة للغاية في توجيه وتشجيع الطلاب على مواصلة تعليمهم وتحقيق طموحاتهم (Abbott- ، Dalton و Buchman ، ٢٠٠٣، Furlong و Forsyth ، ٢٠٠٢ ، ، و Chapman ، ٢٠٠٠). وعند التمعن عن كُتب في دراسة قد أجريت

وثاني أقدم مؤسسة هي كليات التقنية العليا، التي تأسست عام ١٩٨٨ ولديها حوالي ١٦ ألف طالباً، حيث تشكل نسبة ٣٨٪ منهم من الذكور. و لدى هذه الكليات العليا فروع في مختلف أنحاء دولة الإمارات، تحديداً في إمارة الفجيرة، وإمارة رأس الخيمة، وإمارة الشارقة، وإمارتي دبي وأبوظبي و مدينة العين والمنطقة الغربية في مدينة زايد والرويس. وكان التصور في البداية بأن هذه الكليات تمنح شهادة الدبلوم، ولكن مع مرور الوقت تطورت إلى مؤسسات تمنح درجات الشهادات العليا. وهي تجذب الطلاب الإماراتيين بشكل كبير لأنها تسمح لهم بمواصلة تعليمهم بدون الحاجة إلى أن يتركوا منازلهم، وهذه المسألة تعدّ مثالية ومفضلة بالنسبة للعديد من الطالبات المواطنات. وأحدث الجامعات هي جامعة زايد، التي تأسست عام ١٩٩٨ كجامعة حصرية للطالبات الإناث، و لدى هذه الجامعة فروع في كل من إمارتي دبي وأبوظبي، و تضم حالياً أكثر من ٧ آلاف طالبة. ومع ذلك، في غضون الثلاث سنوات الماضية إفتتحت جامعة زايد أبوابها للطلاب الذكور، وعددهم يتزايد كل عام. وعلى الرغم من النمو المتزايد لمؤسسات التعليم الإتحادية و نمو عدد الطلاب الذين يواصلون دراستهم فيها، لا تشكل نسبة الطلاب الذكور سوى ٣٠٪ من إجمالي عدد الطلاب، وليس هناك ما يدل على أن هذا الوضع من المؤمل أن يتغير على المدى القريب.

لا تكمن المشكلة في تدني عدد الطلاب الذكور الذين يواصلون تعليمهم العالي، بل تتعدى ذلك لتشمل إتخاذهم قرار ترك الدراسة في حال حصولهم على الوظيفة. وفقاً لنتائج مسح قد تم إجراؤه من قبل مكتب توظيف المواطنين^٥ (NAPO) في عام ٢٠٠٥، من بين إجمالي عدد الطلاب الذكور من خريجي المدارس الثانوية الذين تم قبولهم في جامعة الإمارات وكليات التقنية العليا، حيث لم يقرر سوى حوالي نصفهم بمواصلة تعليمهم العالي (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠٠٧). أما بالنسبة لبقية الطلاب، فقد قرروا عدم مواصلة تعليمهم، موضحين بأن السبب وراء ذلك في أغلب الأحيان هو نتيجة حصولهم على الوظيفة. إن ظاهرة سهولة الحصول على الوظائف في القطاع العام، التي لا تتطلب المهارات والخبرات العليا، دوماً يتم تفسيرها على أنها تحدث بسبب تحقيق الذكور^٦ لنتائج أقل في دول مجلس التعاون الخليجي. و يشكل المواطنون الذين يعملون في القطاع العام في دولتي الإمارات وقطر حوالي نسبة ٩٠٪ من إجمالي الموظفين (Gonzalez ، ٢٠١٠). وهذه النسبة مرتفعة أيضاً في دول الخليج الأخرى. ويفضل الذكور الإماراتيين على الدوم العمل في قطاعي الشرطة والجيش، ومؤخراً هذين القطاعين قاما بتوظيف الشباب الذين ليس لديهم حتى شهادة الدراسة الثانوية.

بناءً على ذلك، نجد أن هناك ظاهرة فريدة في دولة الإمارات ألا وهي قرار الذكور بعدم مواصلة تعليمهم العالي، وبالرغم من ذلك، لا يزال معدل البطالة أعلى بالنسبة للنساء مقارنة بالرجال. إن العلاقة الطردية بين العمل والتعليم كحافز من أجل الحصول على وظيفة أفضل غير موجودة في منطقة الخليج على غرار ما هو متعارف عليه في بقية أنحاء العالم. و يدفع هذا الحافز الشخص للحصول على تعليم أفضل من أجل الحصول على وظيفة بمنصب وراتب أعلى بمثابة دافع قوي للغاية في قطاع التعليم في بقية أنحاء العالم. ولكن،

^٥ NAPO تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي

^٦ انظر إلى نتائج كل من PISA و TIMSS بالإضافة إلى نتائج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (Ridge ، ٢٠٠٩)

^٤ في حوار مع السيد يوسف الشحي (نوفمبر سنة ٢٠١١)

حول تطلعات وطموحات الشباب الذكور في دولة جامايكا، وجد Walker (1997) بأن الطموحات المهنية لهؤلاء الشباب تتأثر بمهنة الأب. وهذا يدعم نتائج دراسة سابقة، والتي ذكرت بأن وظيفة الأب تساهم إلى حد كبير في قرار الإبن بمواصلة تعليمه، ولكنه لا يؤثر على طموحات وتطلعات الإبن في المرحلة الجامعية (Canale و Dunlop، 1988).

تأثيرات المدرسة

بالإضافة إلى الدراسات حول تأثير ودور الأسرة، تم إجراء العديد من الدراسات حول العوامل التي تؤثر على المشاركة المدرسية للطلاب وقرار مواصلتهم لتعليمهم. ويرى بعض الباحثين أن التراجع في التحصيل العلمي للذكور (وتأثير ذلك على مشاركتهم) تتأثر بحقيقة أن المدارس أصبحت «مؤنثة» وتخدم مصالح وطموحات الطالبات (Ferguson ، Gibb و Horwood ، 2008). وتشمل العوامل المدرسية الأخرى التي تؤثر بشكل كبير على تعليم الذكور السلوك المضطرب داخل الفصول الدراسية، والبيئة المدرسية المنفرة، والمناهج الدراسية غير ذات صلة، والعلاقات الرديئة بين الطالب والمعلم (Slade و Trent ، Brooks وآخريين 1997). ويجادل Farmer (2001) على أن المعلمين يمكن أن يلعبوا دوراً إيجابياً في تجارب طلبتهم، حيث وجد أن المعلم الذي لديه توقعات عالية من طلبته والذي يقدم التشجيع والدعم لهم داخل المدرسة يأتي في المرتبة الثانية، بعد الآباء والأقران، من حيث التأثير على قرارات الطلاب المهنية والمستقبلية. كما وجد Hanushek (2005) أن الفرق بين المعلم الجيد والمعلم السيئ يمكن أن يؤثر بشكل كبير إلى ما قيمته عام دراسي كامل. وتوضح نتائج الدراسات بأن الرسوب وتكرار السنة الدراسية من العوامل الرئيسية التي تؤثر على قرار الطلاب بمواصلة تعليمهم، حيث أن الطلاب الذين يفشلون بشكل متكرر، أو الذين عليهم تكرار المادة الدراسية بسبب حصولهم على درجات ضعيفة، هم الأكثر عرضة لتترك المدرسة (اليونيسكو، Stearns وآخريين، 2007).

وتشير نتائج الأبحاث أيضاً أن الأقران يؤثران أيضاً على تشكيل الخبرات والتجارب لدى الذكور داخل الثقافات الجماعية أو المجتمعية (Toldson، 2008). ففي دراسة عن الذكور من فئة الأمريكيين الأفارقة، أفاد كل من Braithwaite ، Toldson و Rennie (2009) أن «بسبب التوجه الجماعي والثقافي لمجتمع السود، تعتبر تأثيرات الأقران ضرورية جداً من أجل تعزيز النجاح الأكاديمي بين الأمريكيين الأفارقة وحثهم على مواصلة دراستهم في المرحلة الجامعية» (الصفحة رقم 10).

دراسة الذكور في قطاع التعليم العالم بدولة الإمارات العربية المتحدة

تستند ورقة السياسة هذه على دراسة جارية ممولة جزئياً من قبل مؤسسة الإمارات، وتهدف إلى التوصل إلى فهم أسباب قرار الشباب الذكور الإماراتيين بمواصلة أو عدم مواصلة دراستهم لمرحلة ما بعد الثانوية. وسوف تقوم هذه الدراسة بتسليط الضوء على مجموعتين من الذكور الإماراتيين. المجموعة الأولى تضم فئة الشباب الذين قرروا مواصلة تعليمهم، والذين هم حالياً طلاب في كليات التقنية العليا، والمجموعة الثانية

تضم فئة الشباب الذين قد تسربوا من الدراسة قبل المرحلة الدراسية للصف 12. وبإختصار، تركز ورقة السياسة هذه على حوالي 30 طالباً من الذكور الذين يواصلون في الوقت الحالي دراستهم العليا في كليات التقنية العليا. وقد تم جمع البيانات من خلال إدارة مسح (مقتبس من أداة استخدمت في الولايات المتحدة الأمريكية^١) على عينة تضمنت ما بين 70 - ٧٥ طالباً في كليات التقنية العليا في جميع أنحاء دولة الإمارات العربية المتحدة (انظر الجدول رقم 1 في الأسفل). وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS وتم توضيح العلاقة التلازمية للنتائج.

وأخيراً، كانت هناك بعض القيود على هذه الدراسة. أولاً، إن إمارتي عجمان وأم القيوين ليس لديهما فرع لكلية التقنية العليا، وبالتالي عينة الشباب من هاتين الإمارتين ليست كبيرة بما فيه الكفاية. وبالإضافة إلى ذلك، الشباب الذين يختارون مواصلة دراستهم في كليات التقنية العليا ليسوا من الطلاب المتفوقين في مرحلة الدراسة الثانوية، حيث إن هذه الفئة من الطلاب يتم قبولهم في العادة في جامعة الإمارات أو قد يقررون مواصلة تعليمهم في الخارج. بناءً على ذلك، تمثل مجموعة فئة الشباب الذين أكملوا دراستهم الثانوية ولكنهم لا يمثلون بالضرورة الطلاب الذين حققوا أعلى تحصيل أكاديمي. وأخيراً، إن الأداة التي تم استخدامها لم تنجح في التعرف على بعض البيانات التي من شأنها أن تكون أكثر نفع في سياق دولة الإمارات العربية المتحدة، مثل حجم الأسرة.

النتائج

تم تصنيف النتائج الرئيسية التي تم التوصل إليها ضمن ثلاث فئات، وتم إقتباسها من دراسة العوامل التي تؤثر على الأداء العلمي للطلاب وقرار مواصلتهم للدراسة. أولاً، العوامل الاجتماعية والإقتصادية والأسرة. ثانياً، العوامل المدرسية، وأخيراً العوامل التي تتعلق بطموحات وتطلعات الطلاب. تعطي النتائج التي تم التوصل إليها تفسيراً حول كيفية تأثير هذه العوامل على قرارات الشباب الإماراتيين وقرارهم بمواصلة تعليمهم العالي بدلاً من التسرب من الدراسة قبل إتمام دراستهم الثانوية.

لمحة حول العينة

من خلال الإطلاع على الجدول رقم 1، نلاحظ بأن أغلبية الطلاب في هذه العينة هم من إمارة أبوظبي، تليها إمارة الشارقة ثم إمارة دبي، وهذا يتسق مع التركيبة السكانية للمواطنين في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتم التشديد على العينات في هذه الجامعات لتعكس التركيبة السكانية في هذه الإمارات أثناء التحليل الكلي.

الأمر المثير للإهتمام هو أن أغلبية الطلاب (74%) درسوا في المدارس الحكومية. هذه النتيجة تؤكد بأن القطاع العام لا يزال أكبر جهة تقدم التعليم للمواطنين في دولة الإمارات، وبالتالي تقدم تفسير وجيه حول أهمية أن تركز الإصلاحات التعليمية على نظام التعليم العام. وفي حين أن عدد كبير من المواطنين قد درسوا في المدارس الخاصة في الإمارات معينة مثل إمارة دبي، نجد أن المدارس الحكومية لا تزال هي الجهة المهيمنة والتي تقدم التعليم للمواطنين.

^١ تم استخدام أداة في دراسة Russel Rumberger سنة 1990 بعنوان «التسرب من الدراسة في مرحلة المتوسطة: تحليل متعدد المستويات للطلاب» تعدد المستويات للطلاب والمدارس عبر الولايات المتحدة الأمريكية للمراحل الدراسية ما بين 8 - 10.

جدول رقم ١: المشاركين بحسب الإمارة

الإمارة	الرقم	النسبة المئوية
أبو ظبي	١١٣	٣٢
الشارقة	٧٨	٢٣
دبي	٦٢	١٨
رأس الخيمة	٥١	١٥
الفجيرة	٢٦	٧
عجمان	٩	٣
أم القيوين	٣	١
غير إماراتيين	٥	١
المجموع	٣٤٧	١٠٠

جدول رقم ٢: نوع المدرسة التي درس فيها الطالب

نوع المدرسة	العدد	النسبة المئوية
حكومية	٢٥٧	٧٤
معاهد التكنولوجيا التطبيقية	٤٠	١١,٥
خاصة (عربية)	٢٣	٦,٥
خاصة (إنجليزية)	١٦	٥
أخرى	١١	٣
المجموع	٣٤٧	١٠٠

هذه الحالة إذا واصل الذكور التسرب من الدراسة. وفيما يتعلق بالوظيفة، إتضح بأن (٣٠٪) من الآباء في الغالب يعملون في قطاعي الشرطة والجيش، بينما نسبة ٣٢٪ منهم كانوا من المتقاعدين، وحوالي نسبة ١٠٪ منهم هم عاطلين عن العمل. وبالتالي، أكثر من ٤٠٪ من آباء الشبان الذين شملهم الإستطلاع كانوا عاطلين عن العمل. وقد قامت العديد من الدول الأخرى بإجراء الدراسات للتعرف على تأثير البطالة، خصوصاً بالنسبة للآباء، على تعليم أطفالهم ورواتبهم المستقبلية، وأشارت النتائج بأن العلاقة كانت سلبية للغاية (Page, Oreopoulos و Stevens, Stevens, Schaller, ٢٠٠٩).

وكانت العوامل الأسرية هي الفئة الوحيدة التي أظهرت علاقة ذات دلالة إحصائية، مما يؤكد نتائج الدراسات الأخرى (Maurin و Carneiro, McNally, ٢٠٠٨، Forsyth, Parey, Meghir و Furlong, Stevens, Oreopoulos و Page, Stevens, ٢٠٠٣) التي وجدت أن هناك علاقة قوية بين التعليم والأسرة. وعلى وجه الخصوص، أظهرت نتائج الدراسة أن العلاقة بين تعليم الأب ومهنته الوظيفية من المحتمل أن تلعب دوراً كبيراً في دفع الشبان إلى تكرار السنة الدراسية كما تلعب دور كبير في قرار إختيارهم للمهنة الوظيفية. وعلى عكس نتائج الدراسات الأخرى، التي تجد أن هناك علاقات قوية بين المستويات التعليمية للأمهات (Devereux, Black, Salvanes و Meghir, Carneiro, Parey و

وضحت النتائج بأن نسبة ٨٠٪ من الطلاب قد أكملوا دراستهم الثانوية في غضون السنتين الماضيتين وأشار معظم الطلاب الذين شملهم الإستطلاع بأنهم يأخذون الدورات التدريبية، كما تم الطلب من الطلاب الذين يدرسون في المرحلة الدراسية الأولى أو الثانية، وحوالي نسبة ٥٠٪ من الذين يأخذون الدورات التدريبية هم من الذين قد أكملوا دراستهم الثانوية قبل حوالي عشر سنوات.

الأسرة والتأثيرات الاجتماعية والإقتصادية

تم توثيق عوامل الأسرة والتأثيرات الإقتصادية والإجتماعية بشكل جيد كعوامل رئيسية تؤثر على قرار معظم الشبان فيما يتعلق بمواصلتهم لتعليمهم العالي. وكشفت الإحصاءات الوصفية الخاصة بمستوى تعليم الوالدين أن نسبة ٤٤٪ من الأمهات لم يحصلن على التعليم الرسمي، بينما أقل من ١٠٪ هن حاصلات على شهادة البكالوريوس أو أعلى من ذلك، و نسبة ٤٠٪ حاصلات على شهادة دبلوم ثانوية عامة. أما بالنسبة للآباء، أكد نسبة ١١٪ منهم أنهم لم يتلقوا أي تعليم رسمي، بينما إتضح أن نسبة ٢٠٪ حاصلين على شهادة البكالوريوس أو أعلى، ونسبة ٣٥٪ منهم حاصلين على شهادة دبلوم ثانوية عامة. وبالتالي، تبين أن الآباء في عينة الدراسة حاصلين على سنوات أكثر من التعليم مقارنة بزوجاتهم. ويمكن أن تنقلب

^١ مكتب تفتيش مدارس دبي، التقرير السنوية لسنة ٢٠١٠ (هيئة المعرفة والتنمية البشرية).

٢٠٠٧) وعوامل مختلفة أخرى، وجدت هذه الدراسة أن بالنسبة للشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة، يجب أخذ تأثير الأب بعين الاعتبار وعدم التقليل من أهمية هذه المسألة. وتم العثور على علاقة إيجابية وهامة ($p = 0.001$) بين مستوى تعليم الأب وعماد إذا كان الشاب قد كثر السنة الدراسية، حيث إتضح أن أبناء الآباء الأكثر تعليماً هم أقل عرضة لتكرار السنة الدراسية مقارنة بأبناء الآباء الأقل تعليماً. ومن المثير للإهتمام ثبت أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تعليم الأم وتكرار السنة الدراسية. وبالإضافة إلى ذلك، كانت الطموحات المهنية للطالب مماثلة جداً للإختيار المهني للوالد، خصوصاً إذا كان الأب يعمل في قطاع الشرطة أو الجيش أو القطاع الخاص. وإتضح أن الحالة الوحيدة التي يمكن فيها الإعتبار بأن تعليم الأم ذات أهمية هو عند إختيار الطالب للتحدث عن مشاكله مع والدته. وتشير نتائج البيانات إلى أنه كلما إزداد مستوى تعليم الأم كلما إزداد إحتمال لجوء الإبن إلى والدته لإفصاح عن مشاكله وطلب مساعدتها مقارنة بأبناء الأمهات الأقل تعليماً (بدلاً من اللجوء إلى الأصدقاء والمعلمين على سبيل المثال)، وهذا يتفق مع نتائج دراسة أسترالية قد أجريت من قبل (Abbott-Chapman سنة ٢٠٠٠) والتي وجدت أن نسبة ٨٨٪ من الطلاب الذين تم إختيارهم إعتبروا بأن مشورة والديهم مهمة للغاية (مقارنة بمشورة الوالد التي جاءت بنسبة ٧٦٪) عند إتخاذهم للقرارات حول مواصلتهم لدراساتهم وإختيارهم للمهنة الوظيفية في المستقبل.

ومرة أخرى، يأتي هذا مطابقاً مع نتائج الدراسات التي جريت حول الأشقاء الذين لديهم خصائص مماثلة حيث إتضح أن نسبة ٧٥٪ من الطلاب في عينة الدراسة كان لديهم أشقاء قرروا مواصلة دراساتهم وعدم التسرب من المدرسة. ولكن حقيقة أن نسبة ٢٥٪ من المستطلعين الشباب أكدوا أن لديهم أشقاء قرروا ترك الدراسة والتسرب من المدرسة تعتبر عالية نسبياً، وتشير إلى أن هؤلاء الشباب كان عليهم التغلب على الكثير من المشاكل من أجل مواصلة تعليمهم.

وفيما يتعلق بالرفاهية الإقتصادية للطلاب في العينة التي تم دراستها، وضحت النتائج أنهم يتمتعون بمستويات عالية نسبياً من الرفاهية بشكل عام، وأكد ٦٥٪ من عينة الدراسة أن أسرهم يملكون أكثر من ٤ سيارات، بينما أفاد ٥٦٪ منهم أنهم يملكون أكثر من ٤ حواسيب آلية، مما يعني أن عدد السيارات قد يفوق عدد أجهزة الحاسب الآلي في المنزل. وفيما يتعلق بالمطالعة، قد إتضح أن نسبة ٥٢٪ من الطلاب يمتلكون أقل من ٥ كتب في المنزل، بينما أفاد نسبة ٣٩٪ منهم أنهم يحصلون على الصحف اليومية. وهذا يؤكد على نتائج البيانات من البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) ٢٠٠٩، والتي وجدت أن الطلاب بعمر ١٥ سنة في دولة الإمارات العربية المتحدة حققوا معدل ٤٣١ في المطالعة والقراءة، والتي تعد بدورها أقل بكثير من المتوسط الذي حددته OECD بمعدل ٤٩٣، مما جعل دولة الإمارات في المرتبة الحادية عشر، والتي تعتبر في الجزء السفلي من بين ٦٥ دولة أخرى مشاركة في الإختبار (Walker, ٢٠١١).

التجارب المدرسية

بالنسبة لمشاعرهم تجاه المدرسة وما إذا كانوا يحبونها أم لا، فإنه قد كان من المتوقع أن يكون للشبان الذين لديهم نية مواصلة تعليمهم العالي وجود بعض المشاعر الإيجابية تجاه المدرسة، ولكن للأسف، أفاد (٦٠٪) من الشبان الذين تم إستطلاعهم أن المدرسة بالنسبة لهم تعتبر «جيدة نوعاً ما».

بينما أفاد ٢٤٪ منهم أنهم «لا يحبونها على الإطلاق»، وأفاد ١٨٪ منهم أنهم «يحبونها كثيراً».

وكما تم التوضيح سابقاً، إن غالبية هؤلاء الشبان واصلوا دراستهم في المدارس العامة. وتماشياً مع نتائج البيانات الأخرى حول مدارس البنين العامة (Ridge, ٢٠٠٨)، وجدت هذه الدراسة أيضاً أن استخدام المكتبة المدرسية قليل للغاية، وأكد نسبة ٦٥٪ من الطلاب أنهم لم يقوموا بزيارة المكتبة المدرسية على الإطلاق خلال المرحلة النهائية من دراستهم المدرسية. وهذا يتطابق مع نتائج دراسة سابقة حول قلة وجود مواد للقراءة داخل منازل الشبان، مما يعقد المسألة بشكل أكثر حيث يؤثر ذلك بشكل سلبي على الطالب.

وكانت خصائص الأصدقاء (في المدرسة) أيضاً مثيرة للإهتمام، حيث أفاد ٧٠٪ من الذين شملهم الإستطلاع أن أكثر من أصدقائهم قد تسربوا من المدرسة. ومن المثير للإهتمام أيضاً، إنهم كانوا أكثر عرضة للتسرب إن كان لديهم أصدقاء في المدارس العامة مقابل المدارس الخاصة.

الطموحات والتطلعات

وأخيراً، كانت هناك نتائج التي يمكن فهمها بشكل أفضل تحت سياق الطموحات والتطلعات، وذلك لأنها وضحت ما يأمل هؤلاء الطلاب القيام فيه مع حياتهم في المستقبل من حيث العمل والعودة بالنفع والفائدة على المجتمع. ففي حين كان من المتوقع أن يكون لدى الطلاب الذين قرروا مواصلة تعليمهم العالي فكرة حول القطاع الذين يرغبون بالعمل فيه بالمستقبل، إتضح أن الأمر لم يكن كذلك. فقد وضحت نتائج الدراسة أنه عندما سئل الطلاب «ما هي الوظيفة التي يرغبون الحصول عليها في سن ٣٠ سنة؟»، أجاب ٣٠٪ منهم أن ليس لديهم أي فكرة عما يرغبون القيام فيه، بينما أكد ٢١٪ منهم أنهم يطمحون بأن يصبحوا مدراء في أي قطاع (الأغلبية فضلوا القطاع العام)، انظر الجدول رقم ٣ في الأسفل.

تعكس الطموحات المهنية أيضاً بشكل وثيق الخيارات الوظيفية لآبائهم، خاصة إذا كان الأب يعمل في قطاع الشرطة / الجيش. وفي الواقع، لعب الآباء دوراً مهماً طيلة إجراء الدراسة فيما يتعلق بقرار الطلاب بمواصلة تعليمهم العالي وإختيارهم للمجال الدراسي الذين يرغبون التخصص فيه. وفيما يتعلق بالطموحات المهنية، لقد أفصح ٩٠٪ من الطلاب أنه من المهم أن يصبحوا ناجحين في العمل. ومع ذلك، لم يتمكن الباحثون من التوصل إلى فهم حول المعنى المقصود من النجاح بالنسبة لهم، لذلك سيكون من المفيد جداً محاولة تحديد ذلك في المستقبل.

وكانت المواقف تجاه مساعدة الآخرين أيضاً مثيرة للإهتمام، فقد أكد ٣٠٪ من المستجيبين أن معالجة مشكلة عدم المساواة الإجتماعية والإقتصادية ليست مهمة، بينما إعتبروا مساعدة المجتمع أمر في غاية الأهمية. وهذا يشير إلى أن هناك تراكب مجتمعي قوي، وهذا يتسق مع الثقافة المجتمعية التي تشدد على أهمية الروابط العائلية. وقد يعني ذلك أن معالجة مشكلة عدم المساواة الإجتماعية والإقتصادية مهمة، ولكن مسألة فهمها ضمن هذا السياق يصبح أكثر صعوبة. ربما ستمكن الإستطلاعات المستقبلية من فهم هذه المصطلحات بشكل أفضل لتعكس المفاهيم المحلية

جدول رقم ٣: التطلعات الوظيفية للطلاب الذين يواصلون تعليمهم العالي

نوع المدرسة	العدد	النسبة المئوية
مدير عام	٧٤	٢١
مهندس، مهندس معماري، طيار	٦٥	١٩
قطاع الجيش أو الشرطة	٥٤	١٦
القطاع الخاص	٢٨	٨
القطاع العام	٢١	٦
لا أعرف	١٥	٣

عدم مواصلة تعليمهم فمن المرجح أن يقوم أبنائهم بتكرار السنة الدراسية، وكلما قام الطفل بتكرار السنة الدراسية كلما كان أكثر عرضة للتسرب من الدراسة (اليونسكو، ٢٠٠٧، Stearns وآخرين، ٢٠٠٧). وفي حين أنه من المهم التشديد على تعليم الإناث، إلا أن وجود أم متعلمة تعليماً جيداً لا يترجم بالضرورة إلى أن الإبن سيكون ناجحاً في المدرسة، وبالتالي من المهم للغاية التشديد على أهمية تعليم الجيل القادم من الرجال أيضاً.

الإجتهادات والتصورات تجاه القراءة

فيما يتعلق بالأسئلة حول القراءة في البيت وفي المدرسة، أفاد الشبان أنهم لا يقرأون سوى القليل من الكتب أو الصحف أو حتى المطالعة عبر شبكة الإنترنت (بالنسبة للبيوت التي تمتلك عدد من السيارات أكثر من أجهزة الحاسب الآلي). فقد أكد نسبة ٥٠٪ من الشبان الذين شملهم الاستطلاع أنهم لا يملكون أكثر من ٥٠ كتاب في المنزل، كما أكد ٣٩٪ منهم أنهم يحصلون على الصحف بشكل يومي. كما أكد ٧٠٪ من الشبان أنهم نادراً ما يقومون بزيارة المكتبة المدرسية أو لم يزورها على الإطلاق خلال سنتهم الدراسية النهائية. إن غياب نماذج القراءة الجيدة وعدم تشجيع الطلاب على القراءة من أجل المتعة أو زيادة المعرفة من المؤكد أن يكون لها آثار ضارة للغاية على الطلاب حال وصولهم إلى مرحلة التعليم العالي، وبالتالي يؤثر ذلك سلباً على الطلاب في مرحلة الدراسة الجامعية ويجعلها صعبة وشاقة للغاية. كما أن غياب القدرة على المطالعة والحصول على المعلومات بسلاسة يضيف عبئاً هائلاً على الطالب في مرحلة التعليم العالي. وعليه، من الواضح أن هناك الحاجة إلى بذل المزيد من الإهتمام من أجل تحسين وتشجيع الطلاب على ثقافة القراءة والمطالعة في كل من المنزل والمدرسة من أجل مساعدتهم (الذكور والإناث) على تحقيق النجاح في مرحلة الدراسة الجامعية. وفي نهاية المطاف، إذا استمر الوضع الحالي على ما هو عليه، ليس هناك سوى إثنين من السيناريوهات المحتملة، الأولى: ستظل المعايير في مؤسسات التعليم العالي منخفضة للعديد من السنوات، والثانية: سيكون هناك الحاجة إلى تحديد المزيد من السنوات التأسيسية في مؤسسات التعليم العالي. وفي كلتا الحالتين ستبدو مطالب التعليم العالي بمثابة أعباء على الطالب لا يمكن التغلب عليها، مما قد يؤدي بالتالي إلى دفعهم إلى اللجوء إلى الحل الذي يتضمن طلب الإنتحال ودفع الأموال لأشخاص آخرين لكتابة أوراقهم بالنيابة عنهم

للمجتمع المحلي حول عدم المساواة.

الإستنتاجات

في حين أن ورقة السياسة هذه ليست سوى جزء من دراسة ذو جزئين، تمكن الباحثين من التوصل إلى بعض النتائج المثيرة للإهتمام التي تستحق القيام بدراسة أعمق من أجل التوصل إلى نتائج أفضل. أولاً، يبدو أن دور الأب، الذي يتم تهميشه في معظم الدراسات الدولية، ذات أهمية كبيرة للغاية بالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة. ثانياً، المواقف والتصورات تجاه المطالعة وقراءة الكتب، التي يتم تنميتها في كل من المنزل والمدرسة، يمكن أن يكون له تأثير كبير على الدراسات الحالية والمستقبلية للطلاب. وأخيراً، يبدو أن الغاية من التعليم العالي بالنسبة للشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة يختلف كلياً عن الغاية التقليدية من التعليم العالي في البلدان الأخرى.

دور الأب

وجدت دراستنا وجود علاقة هامة و إيجابية بين مستوى تعليم الأب وإحتمال تكرار الإبن للسنة الدراسية. كما وجدت أن الطموحات المستقبلية للشبان تتأثر تأثيراً كبيراً بمهنة آبائهم. وفي حين تؤكد نتائج العديد من الدراسات الأخرى حول العالم على أهمية تعليم الأم (Black ، Devereux ، و Carneiro ، Meghir ، و Parey ، و Salvanes ، ٢٠٠٣، و دراستنا أن حصول الآباء على التعليم العالي هو بنفس القدر من الأهمية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وهذا يتماشى مع نتائج الدراسات الحديثة التي أجريت من قبل (Kemptner و Marcus ، ٢٠١١) حيث إعتبروا أن (التعليم والوضع المهني) لشريك حياة الأم يعتبر عامل حاسم وقوي للغاية في تحديد التحصيل الدراسي للإبن، وليس للإبنة. «إن هذه الفروق بين الجنسين تتماشى مع فكرة الأدوار النموذجية المحددة لكل من الأمهات والآباء والتي تؤكد أن علاقة الفتاة بالأم هي أقوى من تلك بالنسبة للأب، بينما علاقة الإبن بالوالد تعتبر الأقوى مقارنة بالأم.» (Marcus و Kemptner ، ٢٠١١، الصفحة رقم ١٤).

إن أهمية دور الأب في ضوء إرتفاع نسبة المتسربين الشباب من المدارس الثانوية الإماراتية وحقيقة أن هناك عدد قليل من الإماراتيين الشباب الذين يقررون مواصلة تعليمهم العالي يجب أن تكون محط إهتمام وتركيز واضعي السياسات في دولة الإمارات العربية المتحدة، وذلك لأنه عندما يقرر الذكور

(Swan, 2012). في كلتا الحالتين النظرة أبعد عن ما تكون واعدة.

إلا أنه لا بد أن يكون للشخص فكرة معينة عن إحدى القطاعات التي يرغب العمل فيها بالمستقبل على الأقل.

الغرض من التعليم العالي بالنسبة للشباب الإماراتي من الذكور

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن نسبة 33% من الشباب الإماراتيين لا يعرفون ماذا يريدون أن يفعلوا في المستقبل. وأكد نسبة 70% منهم أنهم لا يريدون أن يكونوا سوى مدراء، وهذا يعني أن 50% من الطلاب الذين شملهم الإستطلاع لم يكن لديهم معرفة تامة أو معلومات كافية عن القطاع الذي يريدون العمل فيه أو المهنة التي يريدون ممارستها بعد تخرجهم. وفي حين هناك دائما بعض الشكوك حول المستقبل الوظيفي بعد التخرج.

ويبدو أن الكثير من الشباب الذين شملهم الإستطلاع والذين يواصلون حالياً تعليمهم العالي ليس لديهم أية فكرة عن القطاع أو المهنة التي يرغبون العمل فيها بعد التخرج. وقد يعزوا السبب وراء ذلك لأن أولياء أمورهم تمنوا أن يصبحوا متعلمين، أو لأن البعض الآخر فكر بأن الحصول على التعليم سيمكنه من الحصول على وظيفة بصفة مدير مباشرة بعد التخرج. ومع ذلك، فمن الواضح أن هناك حاجة إلى القيام بالمزيد من الأبحاث والدراسات من أجل التوصل إلى فهم أفضل حول الدوافع التي تحث هؤلاء الطلاب على مواصلة

المصادر

- Abott-Chapman, J. (2000). Time out spaced out. *Youth Studies Australia*, 19 (1), 21-25.
- Black, S. E., Devereux, P. J., & Salvanes, K. G. (2003). Why the Apple Doesn't Fall Far: Understanding Intergenerational Transmission of Human Capital. *National Bureau of Economic Research*, NBER Working Papers 10066.
- Brooks, M., Milne, C., Paterson, K., Johansson, K. & Hart, K. (1997). *Under-age School Leaving: A Report Examining Approaches Assisting Young People at Risk of Leaving School before the Legal School Leaving Age*. Hobart: National Clearinghouse for Youth Studies.
- Buchman, C. & Dalton, B. (2002). Interpersonal influences and educational aspirations in 12 countries: the importance of institutional context. *Sociology of Education*, 75, 99-122.
- Carneiro, P., Meghir, C. & Pary, M. (2007). Maternal Education, Home Environments and the Development of Children and Adolescent. *Discussion Paper Series*, IZA DP No. 3072.
- Dunlop, L. L. & Canale, J. R. (1988). *Factors influencing career aspirations of primary and secondary grade students*. ERIC. Ed 288164. Marist College.
- Farmer, H. (2001). Factors and Influences on High School Students' Career Choices. *Journal for Research in Mathematics Education*, 22, 281-292.
- Forsyth, A., & Furlong, A. (2003). Access to Higher Education and Disadvantaged Young People. *British Educational Research Journal*, 29 (2), 205-225.
- Gibb, S. J., Ferguson, D. M., & Horwood, L. J. (2008). Gender Differences in Educational Achievement to Age 25. *Australian Journal of Education*, 52 (1), 63-80.
- Gonzalez, G. (2010). Education and employment in the private sector: Addressing the skills mismatch in the GCC, in *Education and the Requirements of the GCC Labor Market*, Emirates Center for Strategic Studies, Abu Dhabi.
- Hanushek, E. A. (2005). Why Education Quality Matters. *Finance and Development*, 42 (2), International Monetary Fund.
- Hunt, F. (2008). Dropping out of School: A Cross Country Review of Literature. *Create Pathways to Access*, Research Monograph No. 16.
- Kempton, D., & Marcus, J. (2011). Spillover Effects of Maternal Education on Child's Health and Schooling. *SOEP Papers 375*, DIW Berlin, The German Socio-Economic Panel (SOEP).
- Knowledge and Human Development Authority (KHDA). (2011). *2010 Annual Education Report: Improving Schools*, Dubai Schools Inspection Bureau, Dubai: United Arab Emirates.
- Knowledge and Human Development Authority (KHDA). (2010). *The Higher Education Landscape in Dubai 2010*. Dubai: United Arab Emirates.
- Maurin, E. & McNally, A. (2008). Vive la Révolution! Long-Term Educational Returns of 1968 to the Angry Students. *Journal of Labor Economics*, 26 (1), 1-33
- Ministry of Higher Education and Scientific Research, (2007). *Educating the Next Generation of Emiratis: A Master Plan for UAE Higher Education*. Office of Higher Education Policy and Planning. Abu Dhabi: United Arab Emirates.
- Oreopoulos, P., Page, M. E. & Stevens, A. H. (2003). Does Human Capital Transfer from Parent to Child? The Intergenerational Effects of Compulsory Schooling. *National Bureau of Economic Research*, Working Paper 10164

- Ridge, N. (2008). *Privileged and penalized: The education of boys in the United Arab Emirates*. Ph.D. dissertation. Teachers College, Columbia University.
- Rumberger, R. W. (1995). Dropping out of Middle School: A Multi-level Analysis of Students and Schools. *American Education Research Journal*, 32 (3), 583-625.
- Stearns, E., Moller, S., Blau, J., & Potochnick, S. (2007). Staying Back and Dropping out: The Relationship between Grade Retention and School Dropout. *Sociology of Education*, 80 (3), 210-240.
- Stevens, A. H. & Schaller, J. (2009). *Short-run Effects of Parental Job Loss on Children's Academic Achievement*. Unpublished paper. University of California-Davis.
- Swan, M. (2012). Pupils Have Been Cheating Since Kindergarten, *The National*, Abu Dhabi. Retried February 26, 2012: <http://www.thenational.ae/news/uae-news/education/pupils-have-been-cheating-since-kindergarten>
- Toldson, I. A. (2008). *Breaking Barriers: Plotting the path to academic success for school-age African-American males*. Washington, DC: Congressional Black Caucus Foundation Inc.
- Toldson, I. A., Braithewaite, R. L., & Rentie, R. J. (2009). Black American Males in Higher Education: Research, Programs and Academe. *Diversity in Higher Education*, 7, 117-137.
- Trent, F. & Slade, M. (2001). *Declining Rates of Achievement and Retention: The perceptions of adolescent males*. The Flinders University of South Australia, Department of Education, Training, and Youth Affairs, Evaluations and Investigations Programme, Higher Education Division.
- UNDP (2011). *Arab Knowledge Report 2010/2011*, Al Ghurair Printing and Publishing.
- UNESCO (2006). *EFA Global Monitoring Report 2007: Strong Foundations. Early Childhood Care and Education*. Paris: UNESCO Publishing.
- Walker, K. (1997). *The Aspirations Formation of Disadvantaged Male Jamaican Youths*. PhD Dissertation. Virginia Polytech Institute and State University.
- Walker, M. (2011). *PISA 2009 Plus Results: Performance of 15-year-olds in reading, mathematics, and science for 10 additional participants*. Australian Council for Education Research (ACER): Australia.

تهدف سلسلة أوراق عمل مؤسسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي لبحوث السياسة العامة إلى نشر بحوث الأفراد و المؤسسات التي تهتم و تركز على تنمية السياسة العامة في العالم العربي، و تعبر النتائج و الإستنتاجات عن آراء أصحابها المؤلفين و لا تعتبر كمرجع لمؤسسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي لبحوث السياسة العامة.

مؤسسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي لبحوث السياسة العامة

دعم البحوث، توسيع آفاق التفكير

تقع مؤسسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي لبحوث السياسة العامة في إمارة رأس الخيمة وهي مؤسسة غير ربحية تأسست في عام 2009 تحت رعاية صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى للإتحاد، حاكم إمارة رأس الخيمة. وللمؤسسة ثلاث وظائف رئيسية:

- إعلام صانعي السياسات عن طرق إجراء وتكليف البحوث ذات الجودة العالية.
- إثراء القطاع العام المحلي، وخاصة التعليم، من خلال تزويد التربويين وموظفي الخدمة المدنية في رأس الخيمة بالأدوات اللازمة لإحداث تأثير إيجابي على مجتمعهم،
- بناء روح الجماعة والتعاون والرؤية المشتركة من خلال المشاركة الهادفة التي تعزز العلاقات بين الأفراد والمنظمات.

لمعرفة المزيد عن أبحاثنا، والمنح، و برامج الأنشطة يرجى تسجيل الدخول على:

www.alqasimifoundation.com

ص.ب: 12050، إمارة رأس الخيمة، دولة الإمارات العربية المتحدة

الهاتف: +971 7 2338060، فاكس: +971 7 2338070

البريد الإلكتروني: info@alqasimifoundation.rak.ae

www.alqasimifoundation.com

